

الرياض

السبت 7 ربيع الأول 1426هـ - 16 إبريل 2005م - العدد 13445

في بيان مشترك عقب اختتام زيارة الأمير عبدالله لفرنسا

اتفاق سعودي - فرنسي على تعزيز التعاون في ميادين الاقتصاد والاستثمار والثقافة



الأمير عبد الله و جاك شيراك قبل مغادرة سمو ولي العهد فرنسا

باريس - مكتب «الرياض» من: جهاد الخليل:

شدد سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان مشترك في ختام الزيارة الرسمية إلى باريس على «دعم استقلال لبنان وأمنه واستقراره، كما يدعون إلى تشكيل حكومة لبنانية بأسرع وقت ممكن واجراء انتخابات حرة وديموقراطية في الاجال المقررة» أي في أيار (مايو) المقبل.

وأخذاً «علماً بالتزام سوريا سحب (قواتها) وفقاً لقرار مجلس الأمن الرقم 1559.»

ووجه دعوة إلى السلطات اللبنانية للتعاون وفقاً لقرار (1595) لكشف الحقيقة ومعاقبة من هو متورط في هذه الجريمة الإرهابية التي أودت بحياة رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وتجدد المملكة العربية السعودية وفرنسا تشجيعهما للأعمال الهادفة لإعادة اطلاق مسيرة السلام في الشرق الأوسط وفقاً للقرارات الدولية ولخريطة الطريق.

كما تبدي الدولتان سرورهما لإعادة تأكيد الدول العربية اثر قمة الجزائر لالتزامها حيال مبادرة السلام التي اقترحتها الأمير عبدالله واعتمدها القمة العربية في بيروت.»

وتتمسك المملكة وفرنسا «بسلام وأمن العراق والحفاظ على وحدته وسيادته وتدعون كل أطراف الشعب العراقي للمشاركة في المسيرة السياسية، كما تشددان على ضرورة تفعيل التعاون الدولي في مجال محاربة الإرهاب وموارد تمويله. وتنويان تعميق التعاون في هذا الميدان في إطار الأمم المتحدة.

كما أبدت فرنسا ارتياحها إزاء السياسة النفطية المعتدلة التي تمارسها المملكة والتي تهدف إلى الحفاظ على استقرار السوق النفطية، وتشجيع النمو في الاقتصاد العالمي.

واتفق البلدان على تعزيز التعاون في ميادين الاقتصاد والاستثمار والثقافة في إطار العلاقات الاستراتيجية بينهما، وثمنت المملكة الدعم الفرنسي لانضمام الرياض إلى منظمة التجارة العالمية والتوقيع على اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي.